بلدية المهدية

**محضر جلسة عمل للمجلس البلدي**

**الأربعاء 22 ديسمبر 2021**

انعقد بمقر بلدية المهدية يوم الأربعاء 22 ديسمبر 2021 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال جلسة عمل للمجلس البلدي برئاسة السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية وبخضور السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم:

أحمد رشاد خميس – سهيل الشيخ الزوالي – محمد الهادي بن الشيخ – لبنى الزواري – طارق الحنشة – فطومة الغول – محمد الشاهد – نسرين خليفة منصور – كريمة قاسم – هاجر البكوش – وداد سعد الظريف – عبير الباجي – هيثم بن ابراهم – أنور الجبالي – محسن كريم – دليلة القمودي.

افتتحت الجلسة السيدة رئيسة البلدية مرحبة بالحاضرين مشيرة إلى موضوع الجلسة يتمثل حول المصادقة النهائية على البرنامج الاستثماري التشاركي 2022 كما اقترحت عدد من المواضيع ضمن جدول الأعمال كما يلي:

* معاينة شغور
* تنقيح العنوان الثاني لميزانية 2021
* استلزام المعاليم الموظفة على وقوف السيارات والدراجات بعنوان سنة 2022
* إعادة النظر في مطلب جمعية المستقبل الرياضي بالمهدية
* إعادة النظر في مطلب المواطن ياسين الدهماني

وتمت المصادقة بالإجماع على جدول الأعمال.

ونظرا لتعذر حضور السيد الكاتب العام للبلدية للجلسة تم تعيين السيدة دليلة القمودي عضوة المجلس البلدي لكتابة محضر الجلسة وذلك تطبيقا لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية.

**المداولات:**

1. **المصادقة على البرنامج الاستثماري التشاركي 2022:**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه تم إنجاز مختلف مراحل البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2022 وأسفرت عن اقتراح البرامج والمشاريع التالية:

**الموارد المخصصة للبرنامج الاستثماري التشاركي 2022 : 774,150 أد**

**توزيع الموارد على المشاريع:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مشاريع إدارية** | **مشاريع قرب** | **مشاريع مهيكلة** |
| **100** | **150** | **524,150** |

**توزيع اعتمادات مشاريع القرب على المناطق:**

|  |
| --- |
| **منطقة الزهراء** |
| **150** |

**المشاريع المقترحة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوعية التدخل** | **الكلفة** | **الخطة التمويلية** | | |
| **تمويل ذاتي** | **منحة** | **قرض** |
| **تنوير LED : حي بوعجينة – حي الطرمس – حي الزياتين – حي أكواش دار الشيخ (حسب أولوية التصويت في جلسة القرب) – حديقة نبتون – ساخة قرب مدرسة البشير صفر** | **180 أد** |  | **180** |  |
| **صيانة مقر البلدية** | **50 أد** | **50** |  |  |
| **اقتناء سيارة إدارية** | **50 أد** | **50** |  |  |
| **تهيئة السوق المركزية للخضر والغلال** | **80 أد** | **16** | **64** |  |
| **تهيئة مشربة المنتزه** | **100 أد** | **100** |  |  |
| **صيانة المنشآت الرياضية** | **100 أد** | **100** |  |  |
| **تطوير شبكة التنوير العمومي LED** | **214 ,150أد** |  | **214,150** |  |
| **المجموع** | **774,150 أد** | **316 أد** | **458,150 أد** | **-** |

**قرار المجلس البلدي:** الموافقة بالإجماع على نتائج البرنامج الاستثماري التشاركي 2022 المشار إليه أعلاه من حيث توزيع الموارد على البرامج ومن حيث اختيار المشاري والخطة التمويلية.

كما وافق المجلس البلدي بالإجماع على إضافة 200 أد تخصص لتعزيز التنوير الطاقي LED في صورة عدم قبول بلدية المهدية في مشروع المحافظة على التراث العمراني القديم PRCA.

1. **معاينة شغور:**

تبعا لمقتضيات الفصل 205 من مجلة الجماعات المحلية تلت السيدة رئيسة البلدية على الحضور نصوص ثلاث استقالات من عضوية المجلس البلدي وذلك للمعاينة وهم السيد والسيدتين:

* الهادي سنان (استقالة واردة بتاريخ 06/12/2021 مضمنة تحت عدد 9013)
* رشيدة الصفاقسي (استقالة واردة بتاريخ 07/12/2021 مضمنة تحت عدد 9073)
* لمياء العيوني (استقالة واردة بتاريخ 07/12/2021 مضمنة تحت عدد 9074)

وتم النقاش حول موضوع الاستقالات على ما يلي:

* **السيد محمد الشاهد**: توضيح أسباب الاستقالة خاصة وأنها شملت قائمات بأكملها (الاتحاد المدني والتيار الديمقراطي) وعبر عن استيائه من عدم حضور كتلة الحزب الحر الدستوري نظرا لعدم القبول بالاقتراحات المقدمة من قبلهم.
* **السيدة رئيسة البلدية:** أكدت على سعيها لحث المستشارين على الحضور المستمر بأنشطة المجلس البلدي وحيادها أمام كافة المستشارين وبالنسبة للسيدة لمياء العيوني فقد عقدت جلسة عمل معها بحضور السيدة فطومة الغول لثنيها عن الاستقالة وكانت جلسة ممتازة إلا انها فوجئت بتقديم استقالتها كتابيا. كما أن مسألة الغيابات تم طرحها ومثال ذلك السيدة رشيدة الصفاقسي دائمة الغياب.
* **السيدة هاجر البكوش**: عدم حضور كتلة الحزب الحر الدستوري يعود لعدم قبولهم بإسناد لجنة المالية.
* **السيدة عبير الباجي:** عبرت عن عدم ارتياحها بوضعية المجلس البلدي وخاصة في مسألة توفر النصاب القانوني لعقد الجلسات وعدم وجود تواصل إيجابي مع أعضاء المجلس البلدي.
* **السيدة فطومة الغول:** توجهت إلى السيد محمد الشاهد لمزيد توحيد الآراء بين مختلف أعضاء المجلس البلدي.
* **السيد طارق الحنشة**: أفاد بأن منسوب الثقة بين أعضاء المجلس البلدي انعدم نظرا لعدم احترام خصوصية المجالس وحرمتها وتسريب أسرار الجلسات خارج أسوار البلدية.

1. **تنقيح العنوان الثاني لميزانية 2021:**

قدمت السيدة رئيسة البلدية مقترح تعديل بالزيادة في ميزانية التنمية لسنة 2021 إثر تحويل مساعدة استثنائية من طرف السيد والي المهدية بمقتضى الوصل عدد 2799 بتاريخ 14/12/2021 للقيام بأشغال هدم عقار مهدد بالانهيار يمثل خطرا على المواطنين ويتمثل اقتراح تعديل الزيادة في الآتي:

**الموارد:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الفصل | الاعتماد المتوفر بالفصل | بالزيادة | بالنقص | الاعتماد النهائي |
| الجزء الثالث/ الصنف 7/ الفصل 70.01 الفقرة الفرعية 2: منح ومساهمات داخلية أخرى / موارد السنة | 10.000,000 | 10.000,000 | - | 20.000,000 |
|  | 10.000,000 | 10.000,000 | - | 20.000,000 |

**النفقات:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الفصل | الاعتماد المتوفر بالفصل | بالزيادة | بالنقص | الاعتماد النهائي |
| الجزء الثالث/ القسم السادس/ الفصل 066614 الفقرة الفرعية 000: تعهد البنايات المتداعية للسقوط | 13.811,900 | 10.000,000 | - | 23.811,900 |
|  |  | 10.000,000 | - | 23.811,900 |

**قرار المجلس البلدي:** الموافقة بالإجماع على تنقيح العنوان الثاني من ميزانية التنمية لسنة 2021 المشار إليه بالجداول أعلاه.

1. **استلزام المعاليم الموظفة على وقوف السيارات والدراجات بعنوان سنة 2022:**

**وافق المجلس البلدي بالإجماع** على تحديد السعر الافتتاحي بـ 44 ألف دينار لاستلزام المعاليم الموظفة على وقوف السيارات والدراجات بعنوان سنة 2022 مع إضافة موقع آخر باللزمة من مقهى شيشخان إلى مفترق نزل الفاطمي كما وافق على نص كراس شروط تسويغ المعاليم الموظفة على وقـــوف السيارات و الدراجات بمحطات الوقوف الكائنة بالمدينة.

1. **موضوع جمعية المستقبل الرياضي بالمهدية  :**

استعرضت السيدة هاجر البكوش رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات على السادة أعضاء المجلس البلدي مطلب صادر عن رئيس جمعية المستقبل الرياضي بالمهدية الوارد على الإدارة البلدية تحت عـــ3831دد بتاريخ  07/06/2021  حول تمكينهم من فضاء بالمركب البلدي أحمد خواجة بالمهدية لاستغلاله في حفظ أثاث الجمعية.

   و حيث تم القيام بزيارة ميدانية يوم19/08/2021 من طرف كل من السيد أحمد رشاد خميس و السيدة هاجر البكوش والسيد لطفي بوشناق حافظ أثاث جمعية مكارم المهدية و السيد صابر منصور رئيس جمعية المستقبل الرياضي بالمهدية و السيد محمد قريع مكلف بتسيير المنشاة الرياضية المعنية فوقع الإتفاق على اقتراح إسناد الجمعية المذكورة فضاء تحت المدرج الأيمن بمساحة تبلغ 9 م م لإستغلاله  كفضاء لحفظ أثاث الجمعية .

**وحيث أن قرار المجلس البلدي في الجلسة الثانية للدورة العادية الرابعة لسنة 2021 كان كما يلي:**

**\*** **بالموافقة: عدد 09 أصوات**

**\* بالرفض: صوت وحيد (ريم الزوالي)**

**\* محتفظ: صوتين (أنيس العماري والهادي سنان)**

وحيث أن الأغلبية المطلقة الموافقة عليه تقل عن ثلث أعضاء المجلس البلدي وذلك حسب مقتضيات الفصل 221 من مجلة الجماعات المحلية. وبالتالي يعتبر القرار لاغيا.

**قرار المجلس البلدي**: الموافقة على مطلب جمعية المستقبل الرياضي بالمهدية لاستغلال العقار المذكور في التقرير أعلاه لحفظ أثاث الجمعية دون سواه وذلك لمدة عام قابل للتجديد. وقد احتفظ على القرار كل من السيدة لبنى الزواري والسيد محمد الشاهد.

1. **موضوع تسوية الوضعية الكرائية لمحل بلدي بعد وفاة المتسوغ محمد عبد العزيز بن الهادي حمزة الدهماني:**

استعرضت السيدة هاجر البكوش رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات التقرير التالي:

"حيث سوغت بلدية المهدية لفائدة المرحوم محمد عبد العزيز بن الهادي حمزة الدهماني جميع المحل المعد للتجارة و الراجع لها بالملكية و ذلك بموجب عقد تسويغ مبرم في السابق تم تجديده بموجب العقد المؤرخ في 29 أفريل 1999 و المسجل بالقباضة المالية بالمهدية في 03 ماي 1999 .

و حيث وهب المتسوغ المذكور في قائم حياته لفائدة ابنه ياسين دون سواه بواسطة الحجة العادلة المؤرخة في 11 أوت 2011 الأصل التجاري المتعلق بالمحل البلدي موضوع التسويغ الراهن و تمت تبعا لذلك الإشهارات بالرائد الرسمي في 8 جانفي 2019 و بالصحف اليومية.

و حيث توفي المتسوغ للمحل المذكور محمد عبد العزيز بن الهادي حمزة الدهماني في 30 ديسمبر 2017,

وحيث بقي المحل المعني على ذمته و تحت تصرف وريثه ياسين بن محمد عبد العزيز بن الهادي حمزة الدهماني منذ ذلك التاريخ دون تسوية لوضعيته الكرائية مع بلدية المهدية و دون إكتساب صفة المتسوغ القانونية.

و حيث قام وريث المتسوغ السابق بخلاص كامل الدين المتخلد بذمة والده إلى غاية 31/12/2017.

و حيث تم إيقاف تنفيذ العقد المبرم مع المرحوم محمد عبد العزيز بن الهادي حمزة من قبل القباضة البلدية على ضوء إستصدار قرار بلدي في فسخ العقد و ذلك فــــي 3 سبتمبر 2018 ( قرار عدد 6909) .

و حيث نبهت البلدية على وريث المتسوغ السابق بضرورة تسوية وضعيته مع البلدية و ذلك بواسطة المحضر الذي قام بتحريره في الغرض عدل التنفيذ الناصر العلاقي فـي 7 جويلية 2021 .

و حيث تجاوبا مع ذلك تقدم وريث المتسوع السابق بصفته يشغل المحل البلدي دون صفة قانونية في ذلك لتسوية الوضعية مع البلدية بصفة نهائية معربا عن رغبته في ابرام عقد تسويغ مع البلدية و ذلك بعد سداد كامل الدين المتخلذ بذمة مورثه المتسوغ السابق للمحل البلدي المذكور .

و حيث قام وريث المتسوغ السابق السيد ياسين حمزة الدهماني بدفع مبلغ 6.000,000 دينارا في 27 أكتوبر 2021 بعنوان قسطا من معاليم الكراء المتخلدة بالذمة من 01/01/2018 إلى غاية 31/12/2021 في انتظار دفع جميع معينات الكراء المتخلدة بالذمة بعد تسوية الوضعية بصفة نهائية المتعلقة بالمحل البلدي المذكور .

و حيث تروم البلدية تصحيح هذه الوضعية من خلال ابرام عقد تسويغ جديد مع وريث المتسوغ السابق ، و ذلك بصفة إستثنائية جدا و على سبيل التسوية بإعتباره صاحب الأصل التجاري بالمحل البلدي و المنتفع به دون سواه بموجب عقد الهبة المبرم في الغرض و المشار إليه أعلاه .

و تبعا لما تقدم بيانه ، فالمعروض على المجلس الموقر الموافقة على مبدأ تجديد العقد مع السيد ياسين حمزة الدهماني صاحب الأصل التجاري و ذلك بالمحل البلدي المذكور مع ما يرتئيه المجلس من ترفيع في معلوم الكراء و نسبة الزيادة السنوية و ذلك على سبيل التسوية و بصفة إستثنائية جدا."

**وحيث وقع عرض الموضوع على مداولة المجلس البلدي في الجلسة الثانية للدورة العادية الرابعة لسنة 2021** وتم الاتفاق على التصويت في مرحلة أولى على مبدأ تسوية الوضعية الكرائية للمحل المذكور من عدمه لفائدة المتسوغ ياسين حمزة الدهماني:

ثم التصويت في مرحلة ثانية على مبدأ تعديل الكراء بزيادة %50 بداية من سنة 2021 والزيادة السنوية بنسبة 10% بداية من سنة 2022 وذلك من طرف الأعضاء الحاضرين وعددهم 12 عضوا عن طريق رفع الأيدي.

حيث كانت نتائج التصويت كما يلي:

* 1. **بالنسبة لمبدأ تسوية الوضعية الكرائية:**
  + بالموافقة : 08 أصوات
  + بالرفض: صوت وحيد (الهادي سنان)
  + محتفظ: (ريم الزوالي – محسن كريم – محمد الهادي بن الشيخ)
  1. **بالنسبة لمبدأ تعديل الكراء 50 % والزيادة السنوية 10% :**
  + بالموافقة : 7 أصوات + صوت وحيد للزيادة بنسبة 5%
  + بالرفض: صوت وحيد (الهادي سنان)
  + محتفظ: (ريم الزوالي – محسن كريم – محمد الهادي بن الشيخ)

وتبعا للنتائج يجب عرض هذا الموضوع على مداولة المجلس البلدي من جديد نظرا لأن الأغلبية المطلقة الموافقة عليه تقل عن ثلث أعضاء المجلس البلدي وذلك حسب مقتضيات الفصل 221 من مجلة الجماعات المحلية.

**قرار المجلس البلدي:** الموافقة بالإجماع (17 عضوا) على تعديل الكراء بزيادة %50 بداية من سنة 2021 والزيادة السنوية بنسبة 10% بداية من سنة 2022

ورفعت الجلسة على الساعة السابعة والنصف ليلا

وحرر بتاريخه

عن رئيسة البلدية وبتفويض منها

المساعد الأول

أحمد رشاد خميس